

شرح كتاب التوحيد | | الدرس السابع والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر. السحر في اللغة من باب الخفاء. من باب الخفاء. ومنه قوله تعالى الا لوط نجيناهم بسحر.

السحر هو السدس الاخير من الليل - 00:00:00

ففيه الخفاء يختفي الانسان عن الانظار. ومنهم قوله تبارك وتعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون والاسحار

جمع سحر. هذا في اللغة. من الخفاء. واما الشرع فهو عقد ورقى وعزائم - 00:00:30

يتوصل بها الى امر محرم شرعا. كالتفريق والصرف وكالتقريب والعطف. وكالتقريب والعطف باب ما جاء في السحر اي في الكتاب

والسنة. مما يتعلق بالسحر. من حيث حكمه وانواعه ومن حيث - 00:01:00

طريقة حله ومن حيث طريقة حله ومن حيث حد الساحر حد الساحر الذي يجب ان اقامة تجاه الساحر. ومن حيث قبول توبته.

هل تقبل توبة الساحر او لا وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى. وقول الله تعالى ولقد علموا هنا قسم - 00:01:40

والله لقد اللام هذي تسمى الموطأة للقسم. وهي تفيد التأكيد طيب وقوله قد علموا ايضا قد تفيد التوكيد والتحقيق ان هذا تحقق

ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. لمن اشترى هذا السحر وتعامل به ما له في الآخرة من نصيب - 00:02:20

ولا حظ ولا نجا ولا فلاح. وهذا يدل على ان السحر كفر بالله رب العالمين. وسيأتي بيانه ان شاء الله. ثم قال وهذي في سورة النساء

يؤمنون بالجبث والطاغوت. طبعا هناك الآية طويلة وهي قوله تعالى واتبعوا - 00:03:00

لو مات له الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان. الآية طويلة. واحيلكم على الشرح في التفسير لما فسرتها في دروس

التفسير بالامكان ان يرجع اليها ولعل اخانا ابا صالح ينزل - 00:03:30

ان شاء الله تعالى في القناة. قوله يؤمنون بالجد والطاغوت. يؤمنون يعتقدون الايمان بهم. من هم الجبث؟ قال عمر رضي الله عنه

الخليفة الراشد الجبث السحر والصحيح ان السحر من الجبث والجبث يشمل غير السحر ايضا. والطاغوت قال الشيطان - 00:03:50

وجابر رضي الله عنه يقول الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد لاحظ الطاغوت الشيطان. والمقصود جنس

الشيطان. وليس المقصود انه ابليس فقط بل ابليس هو رأس الطواغيت. وذريته من الشياطين طواغيت. لاحظ - 00:04:30

طيب هل الطاغوت محصور بالشياطين؟ الجواب لا بل الطاغوت عرفه اهل العلم بقولهم كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او

متبوع او مطاع. هؤلاء هم الطواغيت. طيب المعبود اذا عبد برضاه وعلمه وعلى هذا فالانبياء عليهم الصلاة والسلام اذا عبدوا من دون

الله - 00:05:00

انه ليس من الطواغيت. الملائكة عليهم السلام ليسوا من الطواغيت. وان عبدهم من عبدهم من الاقوام. لماذا؟ لانه ليس برضاهم ليس

برضاهم. ولذلك قريش لما جادلوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما هو مصير - 00:05:40

العابد والمعبود من المخلوقين اذا عبد مخلوق مخلوقا مثله فانزل الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها

واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون. فقالوا اذا - 00:06:10

عليه الصلاة والسلام عبد من دون الله. اليس كذلك؟ بلى. عزيز عليه الصلاة والسلام عبد من دون الله فهل يكون من حصي جهنم؟

فقال الله تعالى ان الذين سبقوا من الحسنى اولئك عنها مبعدون - 00:06:40

لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون. واضح ولا مو واضح؟ في سورة الانبياء. طيب جابر رضي الله عنه يقول الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد اذا اجتمعوا - [00:07:00](#)

يأتيهم الشيطان بما استرق من السمع من السماء فيأتيهم بهذه الاخبار الكاذبة ثم قال في كل حي واحد في حي واحد. وهذا في الاغلب والا قد يكون في احياء اكثر من واحد. ثم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله - [00:07:20](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. اجتنبوا كونوا في جانب والسبع الموبقات في جانب اخر. يعني كونوا بعيدين كل البعد عنها. وهذا ابلغ من قوله اتركوا السبع الموبقات - [00:07:50](#)

ابلق ان يقول اجتنب. يعني لا تقترب حتى القرب لا تقترب. السبع الموبقات. الموبقات يعني المهلكات. لاحظ هل هي محصورة في السبع او هي اكثر؟ قال بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه واله - [00:08:10](#)

سلم قال اجتنبوا السبع الموبقات لانه كان يعلم عدد السبع الموبقات ثم اعلمه الله تعالى بالزيادة عليها. وقال بعضهم ذكر في الحديث هذا سبع موبقات لاحظ سبع موبقات ولم ينفي ما عداهن في الاحاديث الاخرى - [00:08:40](#)

شهادة الزور وغيرها. واضح؟ والاقرب الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث سبعا وفي الاحاديث الاخر موبقات اخرى ذكرها صلى الله عليه وسلم ولذلك تجد انه جاء في مصنف عبد الرزاق ابن همام الصنعاني - [00:09:10](#)

عن شيخه معمر ابن راشد عن عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن عبد الله بن طوس عن ابيه طائوس ابن كيسان تلميذ الامام ابن عباس جاء في مصنف عبد الرزاق - [00:09:40](#)

ابن همام الصنعاني عن شيخه معمر ابن راشد عن عبد الله ابن طاووس عن ابيه طائوس بن كيسان ان ابن عباس سئل اهي سبع؟ على الموبقات اهي سبع؟ قال هي الى السبعين اقرب. لاحظ هي الى السبعين اقرب - [00:10:00](#)

وبعد التفتيش في الروايات وجدت رواية اخرى في تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله وكنت اريد ان اعزوها الى الثعلب لكن الثعلب متأخر عن الامام بن جرير. باكثر من مئة سنة - [00:10:30](#)

وجدتها عند الثعلب ايضا لكنها عند الحافظ ابن جرير الطبري رحمة الله عليهم جميعا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال هي الى السبع مئة اقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار - [00:10:50](#)

مرة ثانية قال هي الى السبع مئة اقرب. الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ويش؟ ولا صغيرة مع الاصرار. لماذا؟ لا صغيرة مع الاصرار؟ عبد الله وش معنى لا صغيرة - [00:11:20](#)

مع الاصرار. يعني اذا اصر على الصغيرة وش تكون الصغيرة؟ تتحول الى كبيرة استخف بهذا. ولا كبيرة مع الاستغفار. اذا فعل كبيرا. واستغفر الله تعالى ابدلها الله عز وجل حسنة. ابدلها الله تعالى حسنة. هذا بالنسبة للكبائر دليلها والذين لا يدعون مع الله اله اخر - [00:11:40](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثمه يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيم - [00:12:10](#)

نعم. ثم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن لاحظ نلتمس من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اجتنبوا السبع الموبقات فسكت فسألوه. سكت فسألوه وما هن؟ لاحظ. لكن لو - [00:12:30](#)

كان يسرد الكلام عليه الصلاة والسلام يقول اجتنبوا السبع الموبقات وهي الشرك بالله. هل يسألونه الجواب لا. اذا لماذا ترك لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقتا ولو يسيرا؟ لكي يسألوا حتى تكون الاجابة - [00:13:00](#)

اثبت في نفوسهم. وهذا مر علينا في حديث جبريل المشهور. ما الاسلام فلما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال صدقت اذا يعرف الاجابة هو لكن يريد ان يجعل - [00:13:20](#)

الاجابة ثابتة في نفوس الذين يسمعونها من الصحابة رضوان الله عليهم جميعا. ثم قال الشرك بالله هذي السبع موبقات والشرك هو اعظم ذنب عصي الله تعالى به وهو الذنب الذي لا يغفره الله تعالى اذا لم يتب منه صاحبه. لقوله ان - [00:13:40](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والشرك ان يجعل لله يعني يعبد مع الله غيره. يقول كل العبادة لا ليس كل العبادة ولو جزءا ولو جزءا يسيرا من العبادة - [00:14:10](#)

صرفه لغير الله اي نوع من انواع العبادة فهو شرك. فهو شرك. طيب ثم قال والسحر لا اريد ان ارجع الى مسائل فصلت فيها سابقا تقسيم الشرك الى الاكبر والاصغر وبعضهم يقول الاصغر هو الخفي والخفي من الاصغر وبعضهم يقول لا والصحيح ان الخفي من الاصغر - [00:14:30](#)

فهما نوعان والشرك نوعان فالشرك الاكبر به خلود النار اذ لا يغفرون. والتفصيل في الاصغر هل يدخل في الوعيد الذي توعده الله تعالى به المشركين شركا اكبر فصلته ولا اريد ان اعود الى - [00:15:00](#)

هذه المسألة مرة اخرى. ثم قال والسحر. مر معنا السحر هذا من الموبقات وهو على قسمين يقول بعض العلماء على قسمين القسم الاول هو ان يتعلم السحر من الشياطين او يعمل بالسحر. الذي تعلمه - [00:15:20](#)

هذا كله كفر وشرك بالله تبارك وتعالى. واضح هذا؟ طيب. النوع الثاني اذا كان لو حصل على شيئا من الرقى او العزائم او العقد طيب او شيئا من الطعام او الشراب فاستخدمها وهو لم يتعلم السحر ولم يدرس السحر - [00:15:50](#)

فان هذا على خلاف. منهم من قال انه كفر وشرك ومنهم من قال هو اقل من ذلك وسيأتي حكمه ان شاء الله تعالى هل يقتل او لا؟ اذا اذا توصل للسحر عن طريق - [00:16:20](#)

كفر الشرك فهو كافر مشرك. واذا توصل اليه عما هو اقل من الكفر والشرك فليس بكافر ولا مشرك ولكن على كل حال يقتل الساحر. وقتله يعود الى السلطان يعود الى السلطان. قال وقتل النفس. طبعاً السحر - [00:16:40](#)

له انواع منه ما هو يكون صرف المتحابين كأن تصرف الزوجة عن زوجها او الزوج عن زوجته ومنها ما يكون عطف نعوذ بالله من ذلك. يعطف رجل على امرأة لا يحبها - [00:17:10](#)

او تعطف المرأة على رجل لا تحب او ليس من محارمها. هذه انواع. وكذلك ايضا له اشكال منها ما يكون عن طريق العقد ومنها ما يكون عن طريق الطعام ومنها ما يكون عن طريق الشراب ومنها ما يكون عن طريق الشم - [00:17:30](#)

وله اشكال كثيرة عافانا الله واياكم. وفي زمننا هذا قد يحصل الانسان السحر وهو لا يعلم. اذا دخل في بعض قنوات السحر فيسمع وكلامهم او يقرأوا كلامهم او يستمع الى كتاب في السحر فانه ربما دخله - [00:17:50](#)

الجن وذهب عقله. وذهب عقله. فليحذر كل واحد منا وليحرص وليحذر من اي شيء لا يعرفه. خاصة في هذه القنوات المتداولة في اليوتيوب وفي غيرها من القنوات التي يسمونها التواصل وغيرها. يحذر منها. لانه قد يعجب بعنوان كتاب فيقول اريد ان استمع اليه. فيستمع اليه - [00:18:20](#)

فيقع فيه يدخل في عالم الشياطين والجن والسحر فيفقد عقله ولا نستطيع ان نتخلص من ذلك. انتبهوا لهذه المسألة الخطيرة. فهي عظيمة. كذلك القنوات الفضائية. ربما يخرج بعضهم. ويقول التصوير - [00:18:50](#)

مباشرة وانا اخبرك هو لو استطاع ان ينفع غيره لنفع نفسه من باب اولى وقبل ذلك نفع نفسه الموبقة الثالثة المهلكة الثالثة قتل النفس التي حرم الله الا بالحق النفس التي حرم الله الا بالحق. هي نفس المسلم المعصوم. المعصوم - [00:19:10](#)

اما المسلم اذا اتى بما يستوجب القتل فانه يقتل. وهذا الامر للسلطان اقامة مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة والنفس بالنفس. والنفس بالنفس. واضح هذا؟ لكن لو كان مسلما -

[00:19:40](#)

لو كان مسلم معصوم فانه لا يحل قتله. طيب الثاني ممن لا يحل قتلهم الذمي من كان يعيش بيننا من اهل الذمة من اليهود او النصارى او المجوس والصحيح حتى من المشركين لكن له ذمة له ذمة بحيث يدفع الجزية. يدفع الجزية وهو عائش بين - [00:20:10](#)

هذا لا يجوز قتله. لا يجوز قتله. الثالث المعاهد المعاهد المعاهد بينا وبين وبين دولة اخرى قتال وهذا الرجل من هذه الدولة فقالوا نضع القتال بيننا وبينكم لمدة سنوات. فصار - [00:20:40](#)

بيننا وبينهم عهد الا يقاتل احدا الاخر. فدخل علينا لا يقتل لماذا؟ لان له عهد. قال تعالى فاتموا اليهم عهدهم الى اتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. 00:21:10 نتم العهد لهم الى نهاية المدة -

الرابع المستأمن. المستأمن يكون من قوم عدو لنا وليس بيننا وبينهم عهد الا انه يتواصل معنا ويقول اريد ان اتعلم شيئا من الاسلام. او اسأل او ابحت. فهنا اعطيناه الامان فانه لا يقتل - 00:21:30

بدليل قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. اوصله الى مأمنه مكان امنه الذي يأمن فيه هؤلاء الاربعة لا يقتلون. طيب اما النفس التي تقتل بالحق مثل الكافر المحارب - 00:22:00

مثل الثيب الزاني يقتل مثل اللوطية يقتلون باجماع الصحابة رضوان الله عليهم لكن اختلف الصحابة في طريقة قتلهم. منهم من قال يحرقون بالنار. وهو قول علي رضي الله عنه. ومنهم من قال بالسيف - 00:22:30

ومنهم من قال يرمى من اعلى شاهر في البلد ثم يرحم. ومنهم من قال يرحم اصلا بالحجارة. لم يختلفوا في حكم قتلهم طيب. ثم قال واكل الربا. اكل الربا. والمقصود باكل الربا - 00:22:50

انه يتعامل بالربا سواء اكله او شربه او اشترى به. كل هذا داخل فيه اكل الربا لكن لما كان الاكل هو الغالب عبر عنه بالاكل فقال اكل الربا والربا يقع في ستة اصناف. الذهب والفضة والبر - 00:23:10

تمر والشعير والملح. هذه يقع فيها الربا. هل يقاس عليها غيرها هذا نتكلم عنه في الفقه ان شاء الله تعالى. يقاس على الذهب والفضة ما كان ثمنا من الاثمان. لعة الثمنية - 00:23:40

ويقاس على الاربعة البر والتمر والشعير والملح يقاس عليها كل ما هو مدخر وقوت مأكول. يدخر وهو قوت مأكول تقاس عليه مثل الارز مثلا مثل الذرة. يقع فيها الربا. وباختصار - 00:24:00

الذهب بالذهب لابد ان يكون مثلا بمثل يعني وزنا بوزن ويذا بيد. اذا ما في ربا اذا تفاضل فانه يقع فيه ربا الفضل. هذا عشرين جرام وهذا خمسة وعشرين جرام وهذا ربا. اذا - 00:24:30

تأخر خذ عشرين جرام من الذهب. اردها لك بعد يومين عشرين جرام من الذهب. هذا ربا نسيئة. هذا محرم الفضة مع الفضة مثل الذهب مع الذهب. طيب الذهب مع الفضة يجوز التفاضل. عشرين غرام من الذهب - 00:24:50

مئة غرام من الفضة يجوز متفاظلا. لكن ما يجوز ان نسيء فيه. يعني التأخير فيه ما يجوز. هذا ربا لابد من التقارب. البر بالبر لابد منه شرطين. التماثل والتقابض تمر بالتمر تماثل وتقابض. الشعير بالشعير - 00:25:10

تقابل لاحظ لو قال قائل الملح من الذي يجعله قوتا يأكله؟ نقول هو وسيم الى حفظ القوت. ولذلك لو وضعتها مثلا شيئا من الدقيق وجعلته مثلا في اذا لم تضع معه ملح ربما ايام ويخرب. فاخذ حكم هذه الاصناف المدخرة - 00:25:40

المقتاتة. بقي عندنا الان البر بالشعير اذا اختلفت. بر وشعير او شعير بملح او تمر ببر. يجوز التفاضل. صح؟ يجوز؟ نعم. التفاضل طيب هل يجوز النساء فيه او ما يجوز؟ لا - 00:26:10

ما يجوز ان نسيء فيه لابد من التقابض. طيب التمر بالتمر لا بد من التماثل ويش؟ والتقاب. البر بالبر تقابل وتماثل. كما مر معنا. ننقل الان من الاصناف الاربعة الصبر والتمر والشعير والملح بالذهب والفضة. ايش؟ لا يشترط لا تماثل ولا تقابض - 00:26:40

يعني اخذت منك صاعا من البر. فقلت اعطيك ان شاء الله تعالى بعد شهر دينار من الذهب. لا حرج في ذلك لا حرج في ذلك. اتضحت او ما تظحت. بل اجل هو النسيم الاجل هو النسيم. اي الاجل هو النسيم. اي نعم - 00:27:10

اشلون؟ لا انما النسيء زيادة في الكفر هذي ما لها علاقة بالربا عندما نسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما عدة ما حرم الله. فيحل ما حرم الله. طيب فكانوا يؤخرون الشهر الحرام من اجل - 00:27:30

ان يقتتلوا في الشهر الحرام. ثم بعد ذلك يقولون جاء الشهر الحرام. هم اخروه ولا هو اصلا موجود الشهر الحرام. فيؤخروه فيحلوا ما حرم الله ما له علاقة بالربا ابد ما له علاقة بالربا. هم. هذا يدخل في النسيم - 00:28:00

وشو؟ ايوه لازم المقابلة. الذهب بالذهب. نعم. لكن آالاخ ذو بعدين الذهب بالذهب لابد من شرطين تماثل وتقابض التماثل اذا لم

يتمائلا فان فيه ربا صح؟ طيب اذا تماثل وتأخر القبر فيه ربا نسيئة. فيه ربا نسيئة - 00:28:20
كذلك مع بعضها. نعم مع بعضها. طيب اه نجعل الاسئلة باخر الدرس. اه لكن انتبهوا الى هذه المسألة وهي مستثناة القرض القرض اريد
ان اقترض منك مالا مالا مثلا من - 00:28:50

الريالات او الدنانير هل يجوز او لا يجوز؟ مثلا دينار كويتي مثلا او ريال او دولار اقترض منك الف واردها تبعد شهر الف. يجوز؟
يجوز. هذا قرن. طيب الصرف معي الان خمس مئة ريال ابي اصرفها مئات من ورقة واحدة. فقلت خذ الخمس مئة ورد علي بعد كم
يوم. مئات يجوز هذا - 00:29:10
لا يجوز لابد من التقابل هذا صرف ما هو قرض هذا صرف هل يجوز قرض ذهب او لا يجوز؟ اذا كان اقتراض الذهب بالذهب هو جائز.
انتبهوا كيف قلت اعطني فلوس. قلت انت انا ما عندي فلوس. عندي لي مئة غرام من الذهب. تبين؟ نعم. متى تردهن؟ بعد شهر.
فجاء بعد - 00:29:40

وجبت لك مئة غرام من الذهب نفس العيار مثلا واحد وعشرين. يصح او ما يصح؟ يصح. يصح. لكن لو كان بيعا ما يجوز. ما يجوز. ما
ادري واضحة ولا ما هي واضحة؟ واضحة - 00:30:10
لا شفتوا الان يقول دين لا الاقتراض الان اذا تدينتم بدين الدين يكون اه سلعة بمال. انا اتكلم الان اخذت منك ذهبا فارد لك ذهبا. هذا
قرض جائز لكن نفس الوزن ونفس النوع. والفضة كذلك. لكن نعم. ايه - 00:30:30
كأنها كأنها استعارة كأنها نعم. لكن لو قلت لك مثلا خذ هذا الذهب لاحظ مئة غرام من الذهب فجئت بعد شهر وقلت انا ساعطيك
خمس مئة الف ريال يصح؟ ليش ما يصح - 00:31:00

غير البيع؟ يختلف. يختلف. الذهب وزن الان والريالات ما هي بوزن. قيمة اتضحت او ما تضحك؟ اي نعم. طيب. هل يجوز التفاضل ان
توك حاضر؟ اللاماس الماس مو اعلی من الذهب؟ لا لا الماء سخبة فعلا هو اذا - 00:31:20
صاروخ طاحت قيمته لكن نفترض الان هو اعلی ولا ارخص كله واحد. هل يقع فيه ربا؟ الماس بالماس ما يقع ما يقع بالنسبة
للجواهر ما يقع الا في الذهب والفضة بس لماذا؟ لانهم - 00:31:50
ثمن اما اللاماس ما هو ثمن. ما في علة الثمانية ما هي موجودة. اتضحت ولا ما اتضحت؟ الحديث لو قلت انت مثلا عندي طن حديد
سته ملي وقلت لك انا عندي ربع طن اربعطعش ملي نبي نتبادل - 00:32:10
يجوز؟ يجوز لماذا؟ ما هو من الاصناف الستة اصلا ولا يقاس عليها ولا هو ثمن وضحت ولا ما وضحت وقل مثل ذلك. نعم. وقل مثل
ذاك في بقية الامور الاخرى. تمتمة هذه ها؟ كيف؟ الذهب والفضة كانه درهم - 00:32:30
لا شك هي اصل الدراهم. هي اصل الدراهم. علة ثمانية. ايا؟ الحديد واللاماس ما في صحيح بحديد او نعم. وقمت ذاك الان في امور
كثيرة ظهرت الان غير الذهب غير الحديد وغير اللاماس - 00:32:50

اشياء كثيرة. طيب. ثم قال واكل الربا. الربا من كبائر الذنوب. وكثير من الناس اليوم يتهاون به وخاصة اذا اراد الا من رحم الله. لا
يتعاملون به. نسأل الله العافية والسلامة. فليحذر المسلم من الربا. فانه من اكبر - 00:33:10
الكبائر وسبب لمحق البركة. يقول حافظ بن دقيق العيد القشيري رحمه الله صاحب اللامام وكتاب الامام يقول اكل الربا مجرب لسوء
الخاتمة. عند الخاتمة تكون خاتمته سيئة نسأل الله العافية والسلامة. كذلك هو سبب لعذاب القبر. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام.
كذلك ايضا سبب لعذاب - 00:33:30

هذي النار. قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي الشيطان من المس. اذا قاموا من قبورهم يقوموا مثل الذي
يتخبطه الشيطان من المس. وهذا دليل صريح - 00:34:00
واضح على تلبس الشيطان بالانسان. صح ولا خطأ؟ نعم صح. صحيح؟ صحيح كما يقوم ليتخبطه الشيطان والمس مع ذلك فيه مس
خلاف لاهل الجهل الذين ينكرون هذا ينتبه المسلم من - 00:34:20
هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالعقلانيين بالعقلانيين وهم الجاهليون وليسوا بعقلانية ولا يعني هذا ان كل الناس متلبس لا قد يحصل

لإنسان يتلبس والرقاة يعلمون هذا ويعرفون هذا من خلال الممارسة والخبرة يعرفون هذا - [00:34:40](#)

قال واكل مال اليتيم. اليتيم هو من فقد اباه قبل البلوغ. طيب سواء ذكر او انثى فقد اباه قبل البلوغ. لو فقد امه لا ما يعتبر يتيم. ما يعتبر يتيم. طيب غير الانسان مثل الحيوان ما - [00:35:00](#)

ومن اللطائف ان بعض العلماء يقول الحيوان اذا فقد امه هو اليتيم. هو اليتيم يعني يقول لان امه هي التي تعتني به. هذا قول بعض العلماء. فاكل مال اليتيم ايضا لا يقصد به انك تأكله - [00:35:20](#)

وانما تأخذ مال اليتيم سواء تتصرف به الى الاكل او الشرب او اللباس او لغير ذلك. قال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. يعني بما ينفع مال اليتيم. والتولي يوم الزحف. يتولى - [00:35:40](#)

يهرب يوم الزحف وهو في وقت القتال عندما يلتقي المسلمون بعدوه من الكفار. وجعل الزحف لان كلا يمشي ببطء خشية ان يلتقي بخصمه للقتال جعله زحفا التولي يوم الزحف لا يجوز ابدًا بل هو من كبائر الذنوب الا في حالين - [00:36:00](#)

اثنتين قال تعالى اذا لقيتم الذين كفروا فلا اه اذا لقيتموهم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال يعني كر وفر. كر وفر. يعني - [00:36:30](#)

عارف يعني ايه يميل الى جهة اقوى او يريد ان يأخذ مكانا افضل او متحيزا الى فئة يعني يريد ان ينجو بهذه الفئة التي معه الى فئة اقوى حتى يستطيعوا قتال العدو. اما ما عدا ذلك لا طيب اذا كان العدو - [00:37:00](#)

اكثر من ضعفي المسلمين عدد المسلمين الف وعدد الكفار خمسة الف يجوز لهم ان ينصرفوا ولو صبروا لكان خيرا لهم واعظم ما اجر عند الله عز وجل. وقال في المحصنات الغافلات المؤمنات. قذف المحصنات. يقاد - [00:37:20](#)

محصنات يعني محفوظات من الفواحش. ويقال ايضا المحصنات اللاتي احصن انفسهن واحصن فروجهن عن الحرام. الغافلات غافلات عن الفواحش. فلا يخطر لهن على بال ولا على خاطر. المؤمنات. المؤمنات. معنى ذلك ان قذف المؤمنة - [00:37:40](#)

من كبائر الذنوب. طيب لو قذف الكافرة الجواب حرام ولكن هل يصل الى درجة قذف المحصنة المؤمنة الجواب لا لا يصل الى هذا. كل هذا من كبائر الذنوب كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:38:10](#)

وتبين معنا في الحديث وسيأتي في المسائل ان شاء الله. عن جندب ويقال جندب مرفوعا هو ليس جندب ابن جنادة وليس جندب ابن عبد الله البجلي تأذن؟ تفضل. الحمد لله. حديث جند - [00:38:30](#)

هو جندب ساختصر ان شاء الله تعالى قدر المستطاع. هو جندب ابن كعب. وقال بعض العلماء جندب ابن زهير يقول مرفوعا يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال حد الساحر ضربة بالسيف - [00:38:50](#)

ثم قال رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. نعم. الصحيح انه موقوف على جندب. وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم طيب وجندب هذا يقال له جندب ابن كعب من الصحابة - [00:39:10](#)

كان في العراق وكان الوالي فيها الوليد ابن عقبة. فرأى رجلا يختلط سيفه ثم يضرب رجلا اخر. ثم يصيح به يدعوه. يصيح به فيعود رأسه اليه. فلما كان من الغد جاء جندب او جندب رضي الله عنه ومعه سيف - [00:39:30](#)

فلما فعل ما فعل هذا الساحر قال او قام فاخطلط سيفه جنده وضربه واطار رأسه وقال ان كان صادقا فليحيي نفسه ان كان صادقا فليحيي نفسه. فامر به الوليد بن عقبة بالسجن. سجنه - [00:40:00](#)

وكان السجن يقال له دينار. فلما رأى من صلاحه صلح هذا الصحابي. قال اتستطيع ان تهرب؟ قال قال اخرج اخرج. والله لا يسألني الله عنك ابدًا. فاخرجه وقيل في رواية اخرى غير هادي. وهذه رواية صحيحة. رواية صحيحة. انه قتله وهو موقوف عليه. من قوله - [00:40:30](#)

طيب وفي رواية ايضا ان عثمان بن عفان الخليفة الراشد رضي الله عنه امر باطلاقه امر باطلاقه. قد يطلق سراحه. وفي صحيح البخاري عن بجاله ابن عبدة ثقة معروف محدث و - [00:41:00](#)

الرجال البخاري. وكان كاتبًا لجزء ابن معاوية كان كاتبًا له من هو؟ جزء ابن معاوية. وجزء بن معاوية هذا هو عم الاحنف ابن قيس

ركزوا مرة ثانية. فجاء لها ابن عبدة كان كاتباً يكتب لمن؟ لسيد - [00:41:30](#)

قومه جزئ بن معاوية جزء بن معاوية كان عما للاحنف ابن قيس جازم بن معاوية كان واليا لعمر رضي الله عنه. جاء هذا الكتاب يقول انط كل ساحر وساحرة. يقول في صحيح البخاري ولعل هذا من النساخ والله اعلم. لان - [00:42:00](#)

اسناده على شرط البخاري. اما لفظ اقتلوا كل ساحر وساحرة. ما هو موجود في البخاري. موجود في مسند الامام احمد بسند على البخاري بل وعلى شرط مسلم الا بجملة بجملة ليس من الرجال المسلم. بجملة ابني عبدة ليس من رجال - [00:42:30](#)

والا كان الاسناد على شرط الشيخين لكن هنا قال في صحيح البخاري فلعله اراد على شرط البخاري والله اعلم. اقتلوا كل ساحر اسناده صحيح شرط البخاري كما قلت لكم وهو في مسند الامام ابن احمد ابن حنبل رضي الله عنه. اقتلوا كل ساحر وساحرة -

[00:42:50](#)

فقتلنا ثلاث سواحر. سواحر جمع ساحرة. جمع ساحرة. وصح عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم امنا رضي الله عنها ورضي

الله عن جميع امهات المؤمنين انها امرت بقتل جارية لها سحرتها - [00:43:10](#)

نعم سحرتها فامرته بقتلها فقتلت. وكذلك صح عن جندب كما مر معنا قبل قليل. طيب قال احمد ابن حنبل رحمه الله عن ثلاثة من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عن ثلاثة صح قتل - [00:43:30](#)

السحرة والسواحر. يقول الناظم رحمه الله فصل فيه حقيقة السحر وحد الساحر وان منه علم التنجيم. والسحر حق وله تأثير. لكن بما

قدره القدير اذا السحر يؤثر. يؤثر لكن هل - [00:43:50](#)

حقيقة الاشياء لا. هل يقلب مثلا الكتاب سيارة؟ لا. لكن يخيل للناس. وسعره حق وله تأثيره لكن بما قدره القدير اعني به التقدير ما قد

قدره في الكون لا في الشريعة المطهرة. واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير - [00:44:20](#)

كما اتى في السنة المصروفة مما رواه الترمذي وصححه عن جندب. الصحيح انه عن جندب موقوف عن جندب وهكذا في اثر امر

بقتلهم روي عن عمر. لو قال ثبت عن عمر كان طيب - [00:44:40](#)

اسناد على اشراف البخاري وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمر وصح عن حفصة عند مالك في الموطأ يعني ما فيه ومرشد للسالف

هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم فادر هذا وانتبه. وحله بالوحي نصا - [00:45:00](#)

اما بسحر مثله فيمنع. ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر صلى الله عليه وسلم. سيأتي علم النجوم وما اشبه انه من

من انواع السحر. وانتم مني في حل اذا حفظتم او اذا قرأتم سلم الوصول ان ترووها - [00:45:20](#)

جزاكم الله خير. الشيخ حافظ بن احمد الحاكم من سلم ووصول الى علم الاصول في توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم.

فيه مسائل مر معنا تفسير اية البقرة - [00:45:40](#)

ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. ومر معنا تفسير اية النساء يؤمنون بالجبت والطاغوت. والفرق بين الجبت

والطاغوت مر معنا ان الجبت من انواعه السحر والطاغوت كل معبود او متبوع او مطاع من دون الله عز وجل - [00:45:50](#)

الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانسان. قد يكون من شياطين الانس وقد يكون من شياطين الجن. الخامسة

معرفة السبع المخصوصات بالنهي. وان العدد لا مفهوم له فهي اكثر من سبع. هي اكثر من سبع ولكن - [00:46:10](#)

سبع منها في حديث واحد. السادسة ان الساحر يكفر. الساحر يكفر هذا الاصل هذا الاصل اما اذا لم يكن ساحرا بل اخذ شيئا من

السحر من السحرة من مطعوم او مشروب او ماء او مشموم او ما اشبه ذلك ثم قدمه لغيره فالصحيح انه لا يكفر. ماني مصدق الساحر

- [00:46:30](#)

واما الساحر نفسه الذي يتعلم السحر او يعلمه هذا يكفر. ثم قال انه يقتل ولا يستتاب. هنا يقتل ولا يستتاب. وهذه فيها خلاف بين

العلماء. هل يقتل الساحر؟ يقتله آآ السلطان بدون ان يستتبه او انه يستتبه على خلافه. لكن - [00:47:00](#)

هل قتل الساحر من باب الحدود او من باب الردة؟ ها؟ من باب الحدود؟ ها يعود الى اصل نقول مثلا انه آآ تعلم السحر وعمل به.

فقتله السلطان هل يقتله - [00:47:30](#)

من باب الردة او من باب الحد. ايش؟ من باب الردة من باب الحد. الحدود كفارات. تكفر فهل يكفر للساحر بقتله؟ ايش؟ لا ما يكفر ذنبه ولا يغفر له شاب التوبة تجوب ما قبلها. التوبة تجوب ما قبلها. واضح هذا او لا؟ لكن بمجرد اقامة - [00:47:50](#)

الساحر هذا يعتبر قتل ردة. وليس قتل حد. ثم قال وجود هذا في المسلمين على على عهد عمر فكيف بعده؟ هذا صحيح اذا كان هذا موجود السحر بين العرب والمسلمين في وقت عمر رضي الله عنه فكيف بمن بعده؟ كيف لو رأى - [00:48:20](#)

الان وكثرة التهاون والتعاطي به نسأل الله ان يحفظنا واياكم وذرياتنا والمسلمين جميعا من السحر ومن شر كل ذي شر ربي اخذ بناصيته والله اعلم. ايه ها؟ ايه. يقول لو آآ تاب الساحر - [00:48:40](#)

اذا تاب قبل الله تعالى توبته الى الله توبته. قصدك هل يعني يرفع عنه حد القتل؟ قصدك هل يرفع عنه القتل يعني اذا تاب الساحر على خلاف بين العلماء. منهم من قال يرفع ومنهم من قال الاجتهاد الامام ومنهم من قال لا يرفع. لانه افسد كثيرا - [00:49:10](#)

لانه افسد كثيرا والمسألة اجتهادية. المسألة اجتهادية والله اعلم. نعم نعم. يدخلون على بعض المقاطع اللي فيها تعلم السحر نعم حكم مشاهدة هذه الاشياء بعض الناس يتساهل يجلس جامع جديد هو يتكلم عن الطلاس نعم بحكم متابعة - [00:49:30](#)

الحمد لله. الحمد لله. يقول هناك احيانا في بعض المقاطع ببعض وسائل التواصل كما يسمونه بالتوكتوك او بغيرها ويفتح المقطع وهو لا يصدق ولكنه ينظر فيها فهي تعلم السحر. هذا محرم قطعاً لا يجوز. وقد - [00:50:00](#)

يصل به الى حد تعلم السحر الذي هو كفر. بدليل ما سيأتي ان شاء الله من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. اذا مجرد انه تعلم شيئا من علم النجوم يكون تعلم السحر. فكيف - [00:50:20](#)

في هذه المقاطع وينظر فيها. طيب ويتعلم بعضهم يقول احذر لئن اردت ان تحذر فانك تحذر بالمحافظة على الذكر من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا سيأتي ان شاء الله في اه حل السحر كيف يحل انه يحل بالكتاب والسنة - [00:50:40](#)

ولا يحل بغيرهما اي نعم. قضية الابراج المنتشرة الان. نعم. الامام بالابراج واحد يقول انا ما أومن بتأثير الابراج نعم. نعم. انا اقول لك ان طبيعة اصحاب هذا البرج انهم عصبيين انفعاليين. نعم. حساسين. نعم. فيقول لك انا - [00:51:00](#)

طبيعة عشرين واحد من برجهم السرطان. نعم. حتى يقوم بهذه الشخصية. نعم. بس انا مؤمن بالتأثير. نعم. التأثير مؤمن. نعم. ما حكم هذا الأمر؟ بعض الناس يقول انا ما أومن بالابراج انها تؤثر من كون الله نعم ولكم حكم القياس برجك برجك كذا ايه عشان كذا انت حساس ايه عشان كذا عشان كذا انت - [00:51:20](#)

اي نعم احسنت. الحمد لله. بالنسبة للابراج اذا اعتقد ان الابراج مؤثرة بنفسها هذا شرك اكبر بلا خلاف بين العلماء اجماع عند اهل السنة والجماعة. اما اذا اعتقد ان الابراج مثل الظروف ظرف - [00:51:40](#)

يعني مثلا من ولد في برج الحوت او الميزان او الاسد فان صفاتهم تكون متفقة بكذا وكذا وكذا هذا من المحرمات ومن الكبائر ومن الشرك الا انه لا يدخل في الشرك الاكبر بل في الشرك الاصغر. ولا يجوز اعتقاده ولا يجوز - [00:52:00](#)

نشره ولا تعلمه. وهو من الكذب. لماذا؟ لان واضع الابراج. واضع الابراج. يضع هذا ويكتب اشياء عامة وكم عدد البشر بالمليارات؟ فسينطبق على مجموعة من البشر سينطبق على رجل في الشرق هو رجل في الغرب ورجل في الشمال ورجل في الجنوب. فيقول عندها بعض الناس يقول اتفقوا آآ اصحاب هذا البرج على ان يكونوا كذا - [00:52:20](#)

كذا وكذا ونفصل ان شاء الله في وقت نقول باذن الله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين - [00:52:50](#)